

بسم الله و الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله

### **فضيلة الشيخ الحبيب ...**

السلام عليكم ورحمة الله  
أسأل الله تعالى أن تكون وجميع الأهل و الاحباب في خير  
حال و أمن و أمان كما أسأله سبحانه أن يحفظكم بحفظه  
الجميل و أن يجري الخير على أيديكم إنه ولي ذلك و القادر  
عليه.

### **شيخنا الفاضل ...**

لقد وفقني الله تعالى في الحضور طرف الاخ الحاج سلطان  
لاسباب عدة:

- 1- الوقوف على أسباب عدم وصول الرسائل التي كنت قد أرسلتها في 6 مرات متتابة منذ عام.
- 2- التشاور معكم حول العمل في مشروع بلدنا.
- 3- مقابلة الاخ مسؤول العمل الخارجي.
- 4- الهروب من المخابرات الايرانية .

أما عن الرسائل الست التي أرسلتها فقد أخبرني الحافظ  
سلطان انه قد أرسل أحدها لكم قبل فترة لكنني حتى الان لم  
أقف على سبب عدم وصول الخمس الباقين؟

أما موضوع العمل في بلدنا فتفاصيله الاخيرة كالآتي:  
أولا- لعلكم قد تابعت ما نشر قبل أشهر بأن النظام قد اعتقل  
مجموعتين من الشباب الذي كنت أتواصل معهم للوقوف  
على طريقة لتحريك الامور هناك و بسبب استخدامهم السيئ  
للانترنت اعتقلوا بالرغم من تنبيهي المتكرر للمسؤولين عنهم  
بعدم الدخول الى المواقع و المنتديات الجهادية أو المشاركة  
فيها أسأل الله تعالى أن يفك أسرهم و أسر من معهم من  
إخواننا .

ثانياً: يوجد الان تواصل مع مجموعة من الاخوة في مصر  
وهناك مجموعة أخرى يجري العمل على التواصل معها عن

طريق الاخ ابي بصير مسؤول الاخوة في اليمن والذي  
نصحتني بالاستفادة من هؤلاء الاخوة لانهم مجموعة فعالة من  
حيث الفكر و الحركة و قد أتوا الى اليمن قبل فترة للدخول  
الى العراق وانتظروا ستة أشهر لكنهم لم يوفقوا وكنت قد  
طلبت من أحد الاخوة اليمنيين الثقات وهو الشيخ احمد  
المقالح أن يعمل على البحث لي عن أخوة مصريين فاتى لي  
برسالة من الاخ ابي بصير يقول لي فيها ما ذكرته .

و التصور المبدئي للعمل في مصر كالآتي:

1- تقوم المجموعة الاولى بأعمال التجنيد و البحث عن  
طاقات جديدة يمكن الاستفادة منها وإرسال من يمكن  
إرساله منهم الينا هنا.

2- تقوم المجموعة الثانية بأعمال الرصد و الاستطلاع و  
المراقبة وذلك بعد أعطائهم الدورات اللازمة لذلك.

3- المجموعة الثالثة تكون من غير المصريين ومن جنسيات  
لايتم التدقيق في المطارات المصرية مثل السعوديين و  
الخليجيين بشكل عام ويكلفون بأعمال التنفيذ وذلك بعد  
إعدادهم عسكرياً للعمليات الخاصة خصوصاً الاغتيال و  
القنص و التشريك .

4- الفصل التام بين المجموعات الثلاث فكل مجموعة تأخذ  
أوامرها من الخارج ولا علاقة لها بالمجموعات الاخرى .

5- يتم التواصل مع مسؤولي المجموعة الاولى و الثانية عبر  
أحد الاخوة المصريين من قدامى الجماعة في اليمن كنت قد  
تواصلت معه عن طريق الشيخ احمد المقالح.

6- يتم اختيار المجموعة الثالثة من الاخوة المتدربين هنا  
وستكون الاولوية للذين يستطيعون السفر من الى تركيا ثم  
الى مصر في أشهر السياحة في الصيف القادم بإذن الله  
تعالى.

أرجو منكم أن تتكرموا بتقديم النصيحة في هذا كله كذلك  
لوترسل للحاج سلطان في تخصيص ميزانية لهذا المشروع  
ولكم الاجر و الثواب .

ثالثاً: إليكم تقارير عن أحوال الاخوة داخل السجون أرسلها  
لنا أحد الاخوة ممن نتواصل معهم:

بسم الله الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله  
اما بعد:

اخواننا الاحبه نبدأ معكم الحديث على شكل نقاط  
1-تعديل لما قد ذكرنا حول مكان الشيخ محمد الظواهري :  
فقد ذكرنا بأنه فى الاستقبال والصحيح بأنه فى العقرب  
والسبب فى هذا الخطأ ان بعض الاخوه كانوا من سجن  
العقرب موجودون فى الآستقبال لآداء الامتحانات فتعرفوا  
على اخوه من سجن لنا اتصال به وتكلموا حول الشيخ وتم  
اخذ الرقم الذى ارسلناه ( وهذا فهم خاطيء منا لعدم تحرى  
الدقه ولعدم مدى اهميه وجديه الامر حينها) ولما سألنا من  
ايام عن حال الشيخ محمد قيل لنا ان معنوياته فى السماء  
وهو بخير وفى اتم صحه واحسن حال .

2- بالنسبه لرأى لشيخ محمد فى سيد امام م : ( وماذكره  
قيل لنا بالنص تقريبا وهو منقول عنه حيث قال) سيد امام م  
ديكتاتور بطبعه ويستأثر بأى شىء لنفسه وذكر مثالا حينما تم  
احضار جهازين كمبيوتر للعمل احدهما حديث والاخر اقل  
فاستأثر لنفسه بالحديث وترك الآخر للأخوه ويحكى أيضا  
حينما قيل له يوجد عمل اما بالسودان واما باليمن فأيهما  
تذهب فقال انا فى المكان الذى يوجد فيه اولادى وزوجتى.  
وقيل لنا انه وبعد ان تم عقد الندوات فى الفيوم ورجع الى  
السجن ( العقرب) لم يكن ليلقى عليه احد السلام من الاخوه  
الرافضين للمبادره وتم تجاهله بشده وقال لنا احد الاخوه  
نصا) سيد امام بقى زى الكلب محدش معبره ( ونحن ننقل  
ما يقال بصرف النظر عن التأييد او الرفض لهذه الالفاظ  
فيوجد اشد منها

3- قد طلبنا من الاخوه ان يرسلوا لنا بعض تعليقات للشيخ محمد او اى شىء مكتوب منه شخصيا فاعتذروا ثم وافقوا وارسلوا لنا بعض التعليقات حول المبادره وقالوا لنا هذا ما كتبه الشيخ وتستطيعون نشره باسمه ثم وبعد فتره قالوا لنا هذا ما كتبه بعض الاخوه نقلًا عن كلام الشيخ وقالوا نسا هذه اراءه وكلماته لكن الصياغه ليست له وتراجعوا عن نشر تلك الكلمات باسم الشيخ واكتفوا بان تنشر باسم الاخوه كالعاده ثم اقترح احد الاخوه من الداخل ان تظل هذه الرساله بحوزتنا ونستعملها حينما يستجد اى امر وقد اعطانا الاخوه السلطه المطلقه للتغيير فيها على حسب مقتضيات الواقع وسنقوم بأرسال هذه الرساله لكم وبالطبع لكم مطلق الحريه فى استغلالها وتكييفها على الواقع فى حاله اصابتنا ببلاء لا قدر الله وعنوان الرساله (وثيقه تفعيل العمل الجهادى والرد على دعاه الترشيده)

4- بالنسبه للذى حدث فى الندوات وهذا قد عرفناه من شخص مؤيد للمبادره وقد حضر الندوات وقد خرج مع العلم انه متحفظ فى كلامه بالآضافه الى ان هناك شواهد عده تؤكد صدق كلامه وليس له مصلحة فى ان يكذب علينا فهو يتكلم بسداجه ويحاول ان يقنع من يتحدث معه فى هذا الموضوع بأنهم ضحكوا على الحكومه وقال : حضر الى سجن الفيوم ترحيله فيها كل من نبيل نعيم وسيد امام وعبد العزيز الجمل وتم ايداعهم احدى الزنازين ثم فوجئوا وبشكل سريع ان الصوان تم نصبه فى الترييض اعدادا للندوات ثم تم ايداعهم الزنازين الساعه 12 ليلا ( والعاده ان يودعوا الزنازين 2 صباحا او بعد ذلك ) ثم فوجئوا بالضابط باسل يمر على الزنازين ويوزع الوثيقه التى اعدّها سيد امام حوالى الساعه الواحده صباحا وكان يعطى كل زنزانه كتيب واحد او اثنين بالرغم من ان الزنانه قد يكون فيها 8 افراد مثلا وفوجئوا فى الساعه 7

صباحا ببا سل يجمع الوثيقه مره اخرى وكان معظمهم لم يقرأها ومن قرأها بالتأكد لم يستوعبها وقال احد الاخوه المؤيدين للمبادره نحن لم نقرأها فقال باسل سنوزعها عليكم فى وقت لاحق واستعدوا للندوات وبالفعل فنفس اليوم بدأت الندوات مع انه ومن المتعارف عليه ان يستريح المرحل يوم او اثنان مما يوحى بأنهم لا يريدون اى شوشره اعلاميه على هذا الأمر ولم يتسنى لنا معرفه ما دار بداخل الندوات من تأصيل شرعى للمراجعات لأن المؤيدين انفسهم لم يفهموا شىء سوى انها مراجعات مع العلم انه لم يعترض اى فرد من المؤيدين للمبادره على الوثيقه التى لم يقرأوها باستثناء احد الاخوه السلفيين التابعين للشيخ ياسر برهامى (مدرسه الآسكندريه ) وقال ان فيها ما يقارب منهج التوقف والتبين ( وبعيدا عن قضيه المبادره معلوم ان مدرسه الاسكندريه تنشر فكر الأرجاء ) وقد نقل لنا احد الاخوه الرافضين للمبادره : ان سيد امام كان يجلس فى وسط مصطفى رفعت وطارق المصرى ولما اطال سيد امام فى الندوه قال له طارق المصرى (نائب مصطفى رفعت ) مداعبا متخلص يا عم الآرهابى فرد سيد مداعبا طيب مش نستأذن من الآرهابى الكبير بتاعنا ونظر الى مصطفى رفعت ( رئيس مباحث امن الدوله )

5- اما بالنسبه لما ذكرناه من سكب الزيت المغلى على الشيخ احمد سلامه فهذه الفعله قام بها الشيخ نبيل المغربى علما بأنه وبأجماع الآخوه ان الشيخ نبيل المغربى مريض عقلى شفاه الله علما بأنه محكوم بأكثر من خمسين سنه وكلها قضايا من الداخل عباره عن محاولات هروب با لآضافه الى انه يكتب وبشكل مستمر طلبات لتأييد المبادره للذهاب الى سجن اخر ولكن الضابط المسئول عن سجن المرج (وليد فاروق ) يرفض علما بأن وليد فاروق ابن اخت رؤوف خيرت الذى قتل على ايدى الجماعه وهو مسئول عن كافه

سجون منطقه ابوزعبل (الليمان - شديد الحراسه ) وقد حصل على ترقيه والضابط المسئول الآن اسمه احمد شوقى وبالطبع هذه اسماء حركيه

ملحوظه هذه الواقعه حدثت من سنه ونصف فى سجن المرج ولم تحدث فى منطقه ابوزعبل لأن اجهزه الأمن حينها قامت بنقل كل من فى سجن الليمان واودعتهم سجن المرج لترميم سجن الليمان وكانت تبعيه سجن المرج للضابط وليد لأنهم تبع منطقه ابوزعبل والآن حدث تغيرات عده ويتم توزيع الآخوه وأفراغ سجن الليمان مره اخرى بعد اعاده الآخوه اليه وسيتم ترحيلهم الى المرج تمهيدا لأحضار المؤيدين بالليمان ويقال ان الدوله تنوى اخراج عمل اعلامى للمبادره باسم منطقه ابوزعبل بأسمهم

6- اما بالنسبه للاخ محمد على ابوعماره وقد ذكرنا لكم نه قتل والحقيقه انه مات وكان كلامنا السابق بغرض احداث ضجه اعلاميه والتفاصيل عنه كالآتى (محمد على اساسا من محافظه المنوفيه كنيته ابوعماره اكبر اخواته سنا غير متزوج دبلوم تجاره قسم بريد وكان يعمل فى بريد السبتيه ببولاق ابو العلا وقد توفى والده وهو فى السجن عن عمر يناهز 52 سنه وقد تم القبض عليه فى قضيه الاغتيالات الكبرى بشبرا وتصنيفه جهاد وكان فى هذه القضيه اخ جماعه اسلاميه اسمه سيد فرج محكوم عليه 15 سنه فى سجن العقرب وعلى رأس القضيه شخص اسمه محمد مصطفى هارب وعليه علامات استفهام ويشير البعض الى انه جاسوس (مرشد) وقد كان ظاهر ابوعماره قبل القبض عليه انه سلفى لانه كان يرتبط بهم ويصلى معهم (مسجد الشهداء بشبرا) وله 2 اخوات بنات واخ اسمه محمود وقد اعتقل اخوه محمود 6 اشهر فى سجن الوادى الجديد سنه 95 وكانت امه مقبوض عليها للتهديد بها وكانت محجوزه فى لاطوغلى (فرع امن

الدوله بالقاهره ) ولما علم محمود بوجود امه وما يحدث لها من تعذيب حاول الانتحار بقطع شرايين يده ولكنهم اسعفوه وكان ابوعمارہ عنده حساسيه على الصدر وكان المرض يزداد ومعلوم ان رافضى المبادره يتم منعهم من العلاج بشكل غير مباشر كأن يتم منعهم من الصعود للعياده وان حدث لا يتم صرف العلاج لهم ( وهذا كان يحدث قبل الاعلان عن المبادره وبعد الاعلان تمت التوسعه الى حد ما ) وقبل موت ابوعمارہ شعر بضيق تنفس ولازم الفراش لمدته يوم فى زنزانه وبعدها بيوم استرد عافيته وفى نفس اليوم شعر مره اخري بضيق تنفس شديد فظل الاخوه ينادون على الشاويش ليفتح لهم الزنزانه ليأخذه فى التريض وقدر الله وفاته بالزنزانه وقد ذكرنا لكم من قبل رقم الزنزانه والعنبر ولا نذكره الان وتقريبا زنزانه 6 عنبر 3 ابوزعل شديد الحراسه

7- بالنسبه للوضع داخل السجون (وهذا تحليل خاص بنا )

\* سجون المؤيدين للمبادره : فأخوه الجهاد المؤيدين تراهم بشكل عام الكل يريد ان يخرج ولكن مع تقديم بعض التنازلات بخلاف الجماعه الاسلاميه التى قدمت كل شىء ولا زالت تقدم (حتى بعد الافراج عنهم ) مع العلم ان الامن يستدرج الاخوه المؤيدين من الجهاد تدريجيا للنزول بهم الى مستوى الجماعه ونحن نعلم انكم قد تتعاطفون معهم وقد تعتذرون لهم لانهم اسرى ولكن المسأله تنحصر فى كلمه واحده (ان الاسر ابتلاء والمبادره اثبتت فشلهم فيه ) فلا داعى من التماس الاعذار ونقول ذلك لأننا لمسنا لين فى بيان شيخنا الحبيب الفاضل الحكايمه (مراجعت الجهاد) وللأسف تكرر هذا الامر فى المناظره التى تمت بين اسامه حافظ ممثلا عن الجماعه من جانب والشيخ المحضار وبعض الاخوه من جانب حيث قال احد اخواننا ولا نحسبه الشيخ المحضار ما

يفهم منه انهم قد اجتهدوا فى كل افعالهم بل وقيل انهم اعلم من اخوه القاعده وان كان الحق مع القاعده و قدغلب على الاخ جزاه الله خيرا العاطفه وطغت على كون الامر مناظره

\* اما بالنسبه لسجون الجماعه فقد تم الافراج عنهم جميعا ولانعلم سوى اثنان فقط يرفضون المبادره بالاضافه الى الشيخ رفاعى طه فهناك اخ من المنيا تم القبض عليه حديثا وهو فى الجناح العسكرى ولا نعرف اسمه وقد سألت عليه احد الاخوة من الجماعه وقلت له : اخوه الجهاد يقولون ان قياداتكم يعملون لصالح الامن وقد قاموا بعد مبادراتهم بتسليم عدد كبير من اخوه الجناح العسكرى المختبئين فى الجبال ولم يكن يعرف الامن عنهم شىء وحدثته عن هذا الآخ فقال لى بعد ان سب جماعه الجهاد وافرادها ان هذا الاخ فى المنيا كان يترصد النصارى ويقوم بقتص احدهم كل فتره فطلب الامن من الاخوه المسئولين ارشادهم عن مكانه للحوار معه واعطاء الامان له وبالفعل تم ايداعه سجن الاستقبال ولم يحاكم واعتقل فقط بالرغم انه كان يستحق الاعدام

ولما ذكرت هذا الكلام لآخوه الجهاد قالوا لنا بعد سب الجماعه الاسلاميه وافرادها: ان هذا الاخ احضروه من المنيا ووضعوه فى زنزانه خاصه بسجن الاستقبال وممنوع من كل شىء بل وتقوم القوه الضاربه للجماعه بتأديبه يوميا ( القوه الضاربه مصطلح اقتبس من قوه بالامن المركزى كان يقوم بتأديب السجون فأنشئت الجماعه الاسلاميه قوه ضاربه لها بداخل السجن لتأديب المخالفين كالجهاد والسلفيه وغيرهم )

وايضا ممن يرفضون المبادره اخ اسمه اشرف عبد الكريم حافظ لكتاب الله بالقراءات العشر ويسكن بمنطقه ابوزعبل وظل فى سجون الجماعه لمدته 13 عام لان تصنيفه جماعه ورفض الزياره البطانيه (ان يلتقى بأهله مباشره ) وطلب ان تكون زيارته سلك كالرافضين للمبادره وطلب ان يتم سجنه معهم وطلب سجن ابوزعبل تحديدا ليكون قريبا لأهله فى الزياره وبعد مماطله من الامن وافقوا على طلبه وهو الان فى سجن ابوزعبل شديد الحراسه عنبر 2 علما بأن له أخين قتلوا على ايدى الامن

وقد سمعنا ايضا ان الشيخ رفاعى طه موجود بمبنى المخابرات ويرفض المبادره بشده وقيل لنا ان زوجته زارته هناك والله اعلم وللأسف لا يوجد اى شخص من الجماعه معترض على المبادره حتى المحكوم عليهم بالأعدام (حيث تم ايقاف التنفيذ بشكل غير رسمى)

\*واما بالنسبه لمبادره السلفيه فالمطلوب منهم (بشكل مبدئى وسيتم استدراجهم) عدم تكفير الحاكم بالنوع والعين وقد تم البدء فى اعتقالهم بشكل ملحوظ بعد احداث سبتمبر وتم جمعهم فى سجن وادى النطرون ثم منذ 3 سنوات تقريبا تم ايداعهم سجن دمنهور وحاولت اجهزه الامن ان تعقد ندوه لهم واحضروا ناجح ليحاضرهم فيها ولكنها فشلت وقد حدثناكم عنها

8- وصلتنا الان معلومه قديمه بخصوص الشيخ محمد وهو انه قد اشيع انه وافق على المبادره (اثناء عقدها فأصر الشيخ ان يعلن فى الجرائد خلاف ذلك وتقابل مع طارق المصرى وترجاه المصرى ان يؤخر الاعلان لكن الشيخ رفض وبالفعل سمح له ان يخرج بيان تكذيب ( لما اشيع عنه) مع اهله ونشر فى جريده الدستور المصريه وكان ملخصه تكذيب ما اشيع

وان رفضه للمبادره من منظور شرعى لامن منظور اسرى  
( والملاحظ ان اجهزه الامن تتعامل مع الشيخ بشكل مؤدب  
جدا والله اعلم بدوافع تلك المعامله )

9- واما عن حال الرافضين بالداخل فهم يجتمعون على  
الرفض وينتهجون سياسات مختلفه فمثلا فى سجن وادى  
النطرون (بعد ترحيل الرافضين اليه كما ذكرنا فى البيان  
الاول) فامسئولين عن العنابر والافراد بشكل عام ينتهجون  
سياسه التهديه مع الامن والرفق فى التعامل وان كان  
يجمعهم الرفض وعلى النقيض سجن الوادى الجديد  
فالمسئولين عن العنابر والافراد ينتهجون الشده والعنف  
واحداث مشاكل بشكل يومى وتقوم اجهزه الامن بترحيل كل  
من ينتهج هذه السياسه الى سجن الوادى الجديد حيث تم  
اخراج سبعة من سجن ليما بوزعيل وترحيلهم الى سجن  
الوادى الجديد والسبعه هم (ابونذار احمد عشوش -اسامه  
جبريل - عادل شحتو - محمد جمال الدين - سيد عباس -  
نبيل شمردل - محمد عبد الفتاح) وتبقى فى سجن الليمان  
سبعه فقط سيتم ترحيلهم الى سجن المرج كما قيل لهم وتم  
احضار عدد كبير من المؤيدين منهم من يدخن السجائر الى  
سجن الليمان بابوزعيل

وبالنسبه لباقى سجون الرافضين للمبادره فمعظم الاخوه  
كافراد يحدثون مشاكل وشد وجذب واما المسئولين ينتهجون  
سياسه اللين مع عدم تقديم اى تنازلات (واسماء سجون  
الجهاد ذكرناها فى البيان الاول )

واما بالنسبه للرافضين للمبادره من السلفيه فهم مجموعه  
من الشبلب معظمهم من شبرا ليس لديهم قائد محدد وهم  
فى سجن دمنهور عنبر خمسه والذى يوافق منهم يخرج الى

احد العنابر من 1 الى 4 علما بأنه بحكم السن والخبره  
والمنهج لن يرتقو لفهم اخوه الجهاد وان كان رفضهم كان  
على غير المتوقع بالنسبه للآمن (واحد الاخوه من الجهاد  
يقول لنا عنبر خمسہ بشكل عملى موافق على المبادره  
ونظريا لا فهم ارتضوا بأن تتم معاملتهم كمعامله المؤيدين  
فى الزيارات وغيره "وان كنا نرى ان هذا الاخ متحامل شيئاً  
ما")

10- المفترض ان المبادره كانت ستخرج بأسم نبيل نعيم لا  
بأسم سيد امام ولكن قررت اجهزه الامن ان يتولى سيد امام  
ذلك لخلافه مع الدكتور ولشهرته وللاكاذيب الاعلاميه التى  
يرددونها من انه استاذ للدكتور وايضا لان نبيل نعيم مكروه  
للغايه عند المؤيدين والمعارضين للمبادره وباختصار وكما  
قال احد الاخوه ان نبيل نعيم باع القضية ونفسيا مدمر جدا  
حتى انه كان ينوى اصدار كتاب بعنوان (الفضائح الجنسيه  
لجماعه الجهاد المصريه ) وتراجع بعد ان تقابل مع الشيخ  
خالد عبد الصادق

و الشيخ خالد عبد الصادق: تصنيفه سلفى معتقل من 15سنه  
ورفض السكنى منذ زمن مع السلفيه من باب الحفاظ على  
الدين على حد قوله وهو من العلماء العاملين وهو اصلا من  
شبرا

11- الان يتم اعداد بيان ثالث وسيكون حول منتصر الزيات  
ولن ننشر اى شىء من الان الا بمشورتكم و لكم حق التعديل  
فى اى شىء

12- فى اواخر شهر 3 سنه 2007 تم عرض كل السجون  
المؤيده والمعارضه وحدث اثناء عرض الرافضين حالات

كثيره من المشادات الكلاميه مع ضباط الفروع وبعد انتهاء العروض ذهب طارق المصرى الى كل السجون الرافضه للمبادره وقدم اعتذار باسمه نيابه عن اللواء مصطفى رفعت ولدينا نص الكلمه التى قالها فى سجن ابوزعبل شديد الحراسه يوم الاثنين 2-4-2007 الموافق 14 ربيع الاول سنه 1428 فى التريض الخارجى لعنبر 3 مع العلم ان هذه الكلمه مسجله بصوته وبدون علمه ونحن نسعى للحصول عليها ولكن الاخوه يرفضون حتى هذه اللحظه وجارى اقناعهم لارسالها لكم مع ان تلتزموا بما سنذكره من كيفيه استخدامها وبعد هذا الاعتذار تم الافراج عن خمس (خالد عبد التواب ومحمد زكى من بنى سويف وياسر جوده من الشرقيه وعبد الكريم حسن من القليوبيه من كفر الفقهاء وعاطف على عبد الواحد من القاهره وقد اصيب بجنان فى السجن وادعى بعد سنوات من سجنه بانه المهدي ثم انتهى الامر بالجنان )

13 - الذى حدث امس ان اجهزه الامن قامت بترحيل قضيه تفجيرات الازهر وقضيه الطائفه المنصوره من سجن دمنهور الى سجن الفيوم واول امس تم ترحيل 52 معتقل من محافظه سيناء الى سجن الفيوم ويتبقى منهم 26 معتقل وقيل لهم بانهم سيتم ترحيلهم الى الفيوم ايضا مع العلم انهم جميعا وافقوا على المبادره وعلى رأسهم شيخ اسمه سالم وتم اخذ اسماء المعتقلين من الاسماء عليه واخبروهم بأنه سيتم ترحيلهم الى الفيوم واما بالنسبه لما ذكرناه من ان سيد امام ذهب الى دمنهور فهذا فهم خاطيء من احد الاخوه وما قيل له (ان سيد امام هيبدا يشتغل مع السلفيه بتوع دمنهور وتم التأكد بشكل قطعى من انه موجود فى العقرب ويستعد لترحيله قد تكون قبل العيد او بعده وتشير كاه التوقعات الى ان هذه الترحيله ستكون الى سجن الفيوم )

واخيرا نحن فى انتظار اسئلتكم فقد يكون هناك شيئاً فى كلامنا يحتاج لتفصيل وسنقوم بأرسال نص كلمه طارق المصرى والرساله التى فيها اراء الشيخ محمد الظواهرى حول المبادره والبيان الثالث وبعد التفصيلات عن الاخ سيد رجب

مع العلم اننا نريد ان يكون هناك تصعيد اعلامى حتى تشعر اجهزه الامن ان وجود هؤلاء كل هذه الفتره سيأتى بنتيجه عكسيه فحينما رضخت الجماعه للمبادره ظهر الشيخ الحكايمه وتنظيم القاعده و حينما يقال ان الجهاد رضخت لابد ان تظهر امور اخرى  
**نص الرسالة الثانية**

السلام عليكم  
الرد على الرسالة التى ارسلها الشيخ الحكايمه فى السطور الاخيرة من رسالة الاخوة فى السجون

بسم الله الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله اما بعد اخواننا الاحبه اليكم بعض ما وعدناكم بنقله تكمله للرساله الطويله ونبدأ بالحديث عن الاخ سيد رجب ونقول ان كل ما قيل عنه فى وسائل الاعلام ليس بمنضبط فقد قيل ان عمره 46 سنه و 15 سنه اعتقال وانه من جماعه الجهاد وكل هذا خطأ وكلام اعلامى والحقيقه التى تأكدنا منها بأكثر من مصدر هى (سيد رجب عبد الله السنهابى 27 سنه متزوج وعنده بنت اسمها هند عندها الان عشر شهور يعمل سائق تاكسى ويسكن بمنطقه الزاويه الحمراء بيت رقم عشرين شارع محمد صالح القاهره وتم القبض عليه هو ومجموعته اثناء محاولتهم دخول فلسطين وقد لاقى هو ومجموعته تعذيب شديد جدا فى لاطوغلى (فرع امن الدوله بالقاهره) ثم تم نقلهم الى الجهاز (جهاز مباحث امن الدوله الرئيسى ) بمدينة

نصر ثم تم اعتقاله فى سجن ابوزعبل شديد الحراسه فى  
عنبر واحد فى تاريخ 28 - 2 - 2007 وقد عرضت عليه  
المبادره فرفضها وظل مع الرافضين بأبوزعبل وكان هناك  
مشاكل وشد وجذب بينه وبين مصطفى جابر رئيس المباحث  
وقد حدثنا الاخوه بأنه حاول الانتحار مرتين الاولى بشرب سم  
والثانيه بقطع شرايين يده وتم نقله على اثرها لمستشفى  
سجن ليماى ابوزعبل وبعد ان تماثل للشفاء تم نقله الى  
سجن ابوزعبل شديد الحراسه عنبر واحد فرفضت اداره  
السجن استلامه لانه حاول الانتحار وبعد ان استلموه ليلا  
اودعوه التأديب وصباح هذا اليوم وجد مشنوقا فى المروحه "  
24-9-2007" (يسلك الكهرياء) وهذه هى المعلومات  
الاوليه ) وسألنا الآخوه عن هذا الفعل وقلنا كيف يرفض  
المبادره ثم ينتحر فقالوا لنا ان الانتحار كبيره وليس بكفر كما  
يظن الناس وكان عنده ضغوط نفسيه شديده جدا خاصه  
بأسرته

وقد قمنا بالاتصال بعدد من الصحفيين لآخبارهم بالكيفيه  
التي يتم بها معاملة الرافضين للمبادره والتي تؤدى الى هذا  
الامر بالاضافه الى انه ليس من المعقول ان يحاول شخص  
الانتحار مرتين ثم يتم وضعه فى التأديب ثم من متى يكون  
فى التأديب مروحه سقف وسلك متدلى منها .....  
الى اخره من الكلمات ولم يستجب من هؤلاء سوى واحد  
فقط واسمه حسين متولى موبيله "0122797202" جريده  
البديل ( وهى منشقه عن الحزب الوطنى كما سمعنا ويدعون  
انهم معارضه والحقيقه انهم معارضه رسميه يأتمرون بأوامر  
الحزب الوطنى فى كثير من المسائل ) ونحن نتعامل معه  
بحذر وتتصل به بأكثر من رقم من السنترالات ومن اكثر من  
منطقه وهو لايعرف لنا رقم والمهم انه قال لنا انه ذهب الى  
بيت الاخ سيد رجب وتقابل مع من قاموا بتغسيه وقالوا له ان  
فى جسده كثير من الكدمات ورأسه بها ثقوب عده تستطيع

ان تدخل اصبعك فيها وقال لنا يبدو انه قتل وبعد ان نقلنا هذا الكلام للاخوه قالوا بالفعل يوجد شبهه جنائيه بالاضافه ان النيايه حينما اتت عنبر واحد بابوزعبل لم تسأل احد بل قامت اجهزه الامن بترحيل جزء من الرافضين للمبادره اول امس من عنبر واحد الى سجن دمنهور (وقد ذكرنا ان السلفيين بسجن دمنهور الموافقين على المبادره تم ويتم ترحيلهم الى الفيوم للاعداد للندوات التى تتوقع ان تبدأ بعد العيد) ويقول الاخوه بالداخل ان هذا الترحيل اما من باب التهديه او لآخفاء الامر حينما تأتى النيايه مره اخرى او تمهيدا لمعامله الرافضين للمبادره من السلفيه بعنبر 5 كمعامله عنبر واحد علما بأن الامن يقول (عن عنبر واحد بابوزعبل ) انهم قاعده والاخوه انفسهم يقولون انهم سلفيين ارادوا الجهاد بفلسطين ويؤيدون القاعده ويناصرونهم

هناك معلومات اخرى عن اخ من عنبر واحد بسجن ابوزعبل شديد الحراسه وهذا الاخ اصيب بجنون تام والمعلومات عنه كالآتى ( محمد سيد محمد اسماعيل 27 سنه طالب بكلية العلوم من شبرا الخيمه منطقه الفرنوانى اعتقل بتا ريخ 3-4-2006 وقال الاخ 2006 ونظن انه اخطأ وسنراجع ونوافيكم فنحن نظن انه 2007 وذلك لأن الاخ قال لنا انه تبع مجموعه عبد الله بدر ( وبالطبع تعرفون حال عبد الله بدر فهو اول من خرج على شاشات التلفاز ويعلن التوبه وسب الاخوه بشده حتى ان احد مشايخ السلفيه من عامان قال اقسم بالله العظيم ان عبد الله بدر مرشد "جاسوس" ولما سألت الآخوه عنه قيل هو الآن فى دمنهور وهناك قرائن تدل على ان حاله لم يتغير واثار بعضهم انه هو الذى سلم هؤلاء الآخوه للأمن )

المهم هذا الاخ اصيب بجنون تام وغير مدرك تماما وحاول الانتحار اكثر من مره وهو موجود بحبس انفرادى بعنبر واحد

ويسب الله والدين دائما ويجلس عارى تماما ويتبول ويتغوط على نفسه واثناء الزياره يتم ضربه حتى يرتدى ملابسه ويقول من جاءوا معه انه عذب بشده فى فرع شبيرا وعذب اكثر لما نقل الى الجهاز وفى فرع شبيرا تولى التحقيق معه والتعذيب له الضابط اسامه رشدى والضابط سامح القصاص حيث تم تعذيبه فى اماكن حساسه من جسده وكان الاخير يقول له انا الله

اليكم نص كلمه طارق المصرى ( تم جمع الاخوه فى التريض الخارجى لعنبر 3 وحضر الى التريض كل من وليد فاروق "ترقى واتى مكانه الان احمد شوقى "ومعه مصطفى جابر رئيس المباحث والمأمور مدحت ونائب المأمور عبد الرحمن زكى ومعهم طارق المصرى وقال وليد: جالكم العقيد طارق المصرى هيتكلم معاكم كلمتين ثم تكلم طارق المصرى وقال: انا العقيد طارق المصرى نيا به عن اللواء مصطفى رفعت او الحاج مصطفى رفعت انا جى اقول لكم كلمتين اولاً اعترف بمنتهى الصراحه ان احنا اتأخرنا فلقاءكم وان احنا جيين عشان نلتقى بكم جيين عشان نمد ادينا لكم بمنتهى الصراحه مش عايزين من حضراتكم حاجه عاوزينكم تبقوا ناس محترمين كل واحد يطلع يشوف حاله يشوف بيته ويشوف ولاده ويشوف عياله ويللم اموره بقالكم فترات طويله احنا جيين عشان كل حاجه هى كده بمنتهى الصراحه بمنتهى الوضوح احنا جيين عشان هذا الملف اتأخرنا فيه بنعترف مبنزايديشى عليكم انا جى مندوب عن اللواء مصطفى رفعت او الحاج مصطفى رفعت زى ما بتسموه اللى هوه كان له الفضل بعد الله سبحانه وتعالى من قبل وبعد ان 14000 واحد من الجماعه الاسلاميه ما عدشى ولا واحد منهم موجود فى السجن دلوقتى زى ما حضراتكم عارفين الكلام ده احنا جيين النهارده علشان اللى حصل مع

الجماعه الاسلاميه مش قضيه مبادرات زى ما فى دماغكم  
عايزين مبادرات وعايزين مش عارف ايه وعايزين ايه  
وعايزين فلوس وبتاع ههههههههه

الكلام ده كلام فارغ مالوش اى اساس من الصحه احنا جيين  
عشان نلتقى بحضراتكم عشان نسمعكم عشان نشوف  
مشاكلكم وعلشان نحاول نساعدكم ونحل هذه المشاكل  
وربنا يوفقنا ان شاء الله النهارده كان اول بدايه الغيث قطره  
فى اخوه زمايلكم طلغوا النهارده بشرناهم وهنأناهم ودى  
خطوه هيعقبها خطوات وتتوالى عمليات افراج مستمره  
بالنسبه لكم وانا هنا مبشركم ويقول لكم كل سنه وانتو  
طيبين واحنا ابتدينا من يوم ما جينا صفحه جديده بنتمنى منكم  
صفحه جديده بالنسبه لنا ) انتهت كلمته الساعه الواحده  
ظهرا وخرج فنفس الساعه خمسه ذكرناهم لكم وحينما  
قيلت هذه الكلمه فى كل السجنون كان هناك تشويش وتكبير  
بأستثناء سجن وادى النطرون وقيل لنا ان اجد الضباط كان  
يمرر كثير من الكلمات قبل الكلمه كقول (باعتبار انكم فى  
وادى النطرون توجه سلمى ..... وايضا كقولهم طبعاً  
معاملتكم هتختلف عن باقى الناس الرافضين .....الى  
اخره من تلك الكلمات ) وقالت اجهزه الامن لاسبيل للخروج  
الا عن طريق سجن وادى النطرون (وهذا الكلام موجه  
لرافضين للمبادره) ومن اراد الخروج فليكتب طلب للذهاب  
لسجن وادى النطرون ولانريد اى شىء وبالفعل تقوم اجهزه  
الامن بالافراج كل فتره عن بعض من الموجودين فى سجن  
وادى النطرون وقد تنبه الاخوه الى ان هذا الامر فيه شق  
للوحده وتمييع للقضيه وحذروا الاخوه فى وادى النطرون  
وقام الشيخ احمد عشوش بطلب شفوى للذهاب الى وادى  
النطرون(وكان هدفه احداث مشاكل للامن وتوحيد الصف )  
فطلبت اجهزه الامن منه ان يكتب طلب فرفض الكتابه ثم  
قام بعمل مشاكل عدده وهو فى اليمان وكان اخرها انه اوهم

اجهزه الامن انه ابتلع شىء ما فتم نقله الى المستشفى  
السجن وقاموا بعمل تحاليل واشاعات ثم وجدوه سليم ثم  
قاموا بترحيله السجن الوادى الجديد)

وقد ذكر لنا الاخوه ان طارق المصرى ذكر كلمته فى كل  
السجون الرافضه باستثناء سجن الوادى الجديد لاسباب عده  
منها ان الآخوه هددوا اجهزه الامن والمشاكل والاضطرابات  
فى هذا السجن لاتنتهى

واخيرا نعلق على قول طارق المصرى(الحاج مصطفى رفعت  
زى ما بتسموه) والذى اسماه الحاج هم قيادات الجماعه  
وتبعهم افرادهم اما غيرهم سواء من الجهاد اوحتى من  
السلفيه لاذكرون هذا

وسنكتفى بهذا القدر وسنحاول ان نسرع فى الردود ونخبركم  
اننا اطلعنا على رسائلكم وقد قلنا لكم اننا لم نفهم الرساله  
الاخيره والامر ببساطه ان هناك مشكله فى الويندوز للاخ  
فلا تتمكن من ارسالها من البيت فنضطر لتحميلها على فلاشه  
والذهاب بها الى سبيرنت وسنرد على الرساله الهامه فى  
وقت لاحق نظرا بتلاحق الاحداث بالداخل وان كنا مقربين  
وموافقين بشكل مبدئى لما بالرساله والسلام عليكم  
وسنوصل سلامكم اليوم اوغدا للمشايع بالداخل بشكل غير  
مباشر وان كنا نقترح عليكم بأن تقوموا بأصدار رساله تهنئه  
بالعيد للمشايع والافراد بالداخل معتقليين ومحكوميين علما  
بأنكم لو فعلتم هذا ستصل رسالتكم للآخوه مباشره نظرا  
لوجود اكثر من موبيل يدخل على النت

وهناك امر هام قبل الختام وهو ان ما نذكره من صورته قاتمه  
ليس هو الغالب بل يوجد بشرىات ومعنويات مرتفعه  
وكرامات ورؤى طيبه جدا سنذكرها لكم فى وقت لاحق

## والسلام عليكم

أحيطكم علما بأن الاخوة في مصر ارسلوا لي كذلك رقم موبايل قالوا لي انه للشيخ محمد الطواهري وقالوا يمكنكم الاتصال به وحددوا موعدا للاتصال لكنهم قالوا كذلك ان الذي سيرد على الهاتف اخ غير الشيخ محمد فلم أفعل لاني غير متيقن من مصداقية هؤلاء الاخوة و خوفاً مما يترتب على ذلك من امور لا يحمد عقباها لإخواننا في السجون.

أما عن هروبي من المخابرات الايرانية فقد شعرت خلال الشهر الاخير بمراقبة شديدة وكان لاريجاني قد سافر لمصر في نفس الشهر وقوبل بمقابلة جيدة بعدها اتصل حسني بأحمدي نجاد وصرح وزير الخارجية المصري بان تسوية العلاقات مع إيران متوقفة على مدي التعاون في الملف الامني بين البلدين و القضايا ذات العلاقة الرمزية ولقد وفقني الله تعالى في الهروب من المراقبة وظللت استخير حول الانتقال الى العاصمة حيث انني كنت في مشهد حتى وصلت رسالة تقول بأن الاخ عبد الحميد يحتاجني فقررت السفر فله الحمد والمنة.

### شيخنا الغالي.....

بعد الترويج لوثيقة الدكتور فضل أصبح من الملح الاعلان عن هيئة شرعية من الدعاة و العلماء و الاشادة بهم وتعريفهم للامة و للشباب المجاهد فاقترح أن تصدروا كلمة مرئية تعرفون فيها تلك الهيئة التي أقترح أن تتكون من:

- 1- الاخ الشيخ أبي يحي الليبي
- 2- الاخ الشيخ منصور الشامي
- 3- الاخ الشيخ عطية الله الليبي
- 4- الاخ الشيخ ابو الوليد الانصاري
- 5- الاخ الشيخ قاري محمد يوسف

على أن تقوم سحاب بجمع هؤلاء المشايخ وعمل حوار مرئي يجمعهم حول التراجعات في مصر والجزيرة والمؤامرات التي تحاك ضد المجاهدين في المجال الشرعي. كما أقترح عليكم تكليف هذه الهيئة بتجهيز ردود شرعية مفصلة على ما صدر من كتب تصد عن سبيل الجهاد وأقترح أن نبدأ بوثيقة الدكتور فضل ثم كتاب تفجيرات القاعدة والاختطاف و الاخطار ثم كتاب التقرير في حكم وخطورة التكفير و التفجير وكلاهما مرفق مع هذه الرسالة.

### **شيخنا الكريم...**

من الواضح أن أخواننا في العراق يمرون بمرحلة عصيبة بعد تشكيل فرق العمالة و الخيانة المسماة بالصحة وهذا يتطلب منا التفكير في طرق لإفشال خطط العدو قبل أن ينقلب الوضع لصالحهم وأقترح لهذا عدة أمور:

1- أن يقوم الشيخ ابي حمزة بعمل بيان صوتي يعلن فيه عن عدم تواجد لتنظيم القاعدة في العراق لانها بايعت ابو عمر البغدادي من قبل ويدعوا فيه كذلك الفصائل الاخرى للوحدة مع الدولة الاسلامية.

2- يعلن الشيخ أبو عمر البغدادي بعدها عن استعداد للتنازل عن منصبه إذا وافقت الفصائل الاخرى الانضمام للدولة.

3- في حالة عدم إنضمام الفصائل كلها للدولة الاسلامية أنصح على إبقاء جماعة أنصار السنة خارج إطار الدولة للاستفادة منها في مرحلة قادمة وذلك بعد أن يعلن الامريكان أنتصارهم على القاعدة في العراق ويأخذون قراراً بالانسحاب منها وقتها يعلن الشيخ ابو عبد الله الشافعي بيعته للشيخ اسامة و تنظيم القاعدة والانضمام للدولة الاسلامية في العراق.

**ملاحظة : مرفق مع الرسالة رابط للركبة وعلبة كبسول كمسكن للمفاصل هذا مانصحتني به أحد الاطباء المتخصصين**

في المفاصل وقد استخدمت هذا الرباط وكذلك الكبسول  
ووجدته مفيداً والحمد لله.

أسأل الله تعالى أن يعافيكم من كل مرض وأن يمتعنا  
ببقائكم وأن يسدد على طريق الخير خطاكم  
ولاتنسونا في دعائكم  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
محبكم

عبد الحكيم الافغاني  
هارون سابقاً  
4 صفر 1429